لما روى
في بعض الاحاديث والحكم
عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال لا تصلوا علي الصلوة
البترا فقيل يا رسول الله وما
الصلوة البترا قال ان تصلوا
علي من دون تسليم وفي
الروايات انه قال
بعضها ان تصلوا علي من دون الال
الا ان يراد انه يأخذ
بالاحوط اللهم
الجمع صلى وسلم على محمد وعلى آل
محمد

من النعم التي اجلها نعمة الاسلام ثم نعمة العلم
ولهذا اثنى على النعم بقوله فنعم بما اولى (اي نعم جليلها) شكو الهها
لان من استحقر النعمة فقد كفرها واثنى على المنعم
المحسن بقوله ونعم المولى لان الثنا شكر والشكر
يوجب المزيد والمولى هنا المالك ثم عقب الحمد
بالصلوه على من اوصل الله الينا هذه النعم كلها
على يده وهو النبي الهاشمي صلى الله عليه وآله وسلم
المنسوب الى جد ابيه هاشم المسما محمد الكثيره خصاله
المحموده وعلى اله واصحابه الذين جاهدوا في
الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه
حتى مهدوا قواعد هذا الدين ونقلوه كما سمعوه الى
من بعدهم فجزاهم الله افضل الجزا ووصفهم بالا
طهار جمع طاهر اما الال فلمنطوق قول الله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا واما الاصحاب
فلمفهوم قوله تعالى في اليهود اولئك الذين
لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وفي المشركين انما المشر
كون نجس والدجا جمع دجيه وهي ظلمة الليل
تنبيه يكره افراد الصلوه على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن السلام وعكسه فينبغي الجمع
بينهما للتاكيد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

صلوا

١٠٢

صلوا عليه وآله وسلموا تسليما لكن ليس المراد الجمع
بينهما ان يكونا مقرونين بل لا يخلوا الكلام او
المجلس عنهما معا كما في التشهد ومعلوم ان
هذه المنظومه كلام واحد ويبعد ان نظمها في
مجلس واحد فاشتهر انها نظمت ليلة فحينئذ
قد جمع بينهما عجبا وفاه الناظم فصار في او
لها وبعده فافضل السلام وفي اخرها ثم الصلوة
بعد حمد الصمد ووصفه صلى الله عليه وآله وسلم
في اولها بانه سيد الانام وصرح باسمه العلم
في اخرها فانتظم بهذه المنظومه عقد جواهرها
وجمعت بين طرفي الكلام والكلام باولها واخ
رها ومع ذلك قلوفا ثم الصلوه والسلام
الابلا لكان احسن خاتمه ولما كانت هذه
المنظومه العجيبه والملحة العربيه كما وصفها
ناظمها اي صاحبها شتهار عموم بركتها اثرا وكان
الدين النصيحة احببت ان اختم هذا الشرح
بمضمون ذلك شعرا فقد ضمنت ابياتا
تاني حث الطالب على علم العربيه
عموما وعلى الاعتنا بهذه المنظومه خصو
صا فقلت شعرا

بتقييد صاحب البيت اد الامدى فبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)